Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي العيون الزرقاء الواسعة التي تحاكي بزرقتها لون السماء والبحر يقول الشاعر بدوي الجبل:

في مقلتيك سماوات يهدهدها
من أشقر النور أصفاه وأحلاه
ورنوة لك راح النجم يرشفها
حتى ترنح سكر في محياه
أطلَّ خلف الجفون الوطف موطنه
بعد الفراق فحيَّاه وفدَّاه
قلبي وللشقرة المغناج لهفته
ليت الحنين الذي أضناه أفناه
مدلَّه فيك ما ليل ونجمته
مولَّه فيك ماقيس وليلاه
يضيع عني وسيم من كواكبها
فحين أرنو إلى عينيك ألقاه

توحي العين بالبحر عمقاً واتساعاً وحركة وارتحالا. وعالم العيون عالم يختصر الطبيعة وكلَّما خاف الشاعر نزار قباني من الضياع أو الدوار سعى إلى أن يرسو في مرفأ عينيها الأزرق[1].

في مرفأ عينيك الأزرق

(1) ـ مجلة الموقف الأدبي ـ العدد 857 ـ عام 1975 ص38.